Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينتقل خلال هذا الجزء من معجزة إلى أخرى حتى يختتمه بتوسلاته ودعائه .

وفي الجزء السادس يتحدث الإمام البوصيري عن معجزة أخرى أعظم مكانة في الرسالة المحمدية وهي معجزة القرآن الكريم يتحدث عنها في سبعة عشر بيتاً ولعل الإمام البوصيري ظل يتحدث حول معجزات الرسول ﷺ وهو يدرك كأن هناك هاتفاً يسأله : ما بالك تعدد هذه المعجزات ، فيطلب منه أن يدعه في تلك اللحظات الروحانية ليتلذذ بها وتطيب خلالها نفسه وليستمد من نورها نوراً لقلبه وعقله وروحه ، ثم يتعرض لمعجزه القرآن الكريم بما فيها من شفاء ورحمة وما بها من ملائمة ، ويقف أمام المعارضين الذين تصدوا لبلاغة القرآن أمثال : (مسيلمة الكذاب ، وطليحة ، وسجاح ، والمثنى) ، ويبين بأنهم فشلوا فيما سعوا إليه ، ثم يورد بعد ذلك قصص السابقين ، ويعظم مكانة القرآن الكريم بما فيه من الخير والعظة والإرشاد والعدل وأن القرآن قد حفظه الله فلم يمسه تغيير أو تبديل .

ويخصص الإمام البوصيري الجزء السابع من قصيدته للحديث عن الإسراء والمعراج ومن خلال ثلاثة عشر بيتاً يتناول فيها الإمام البوصيري قصة الإسراء والمعراج في تسلسل منطقي مستمداً من القرآن الكريم مادار حول هذا الحدث التاريخي العظيم .

أما الجزء الثامن من القصيدة فيصف فيه الإمام البوصيري بعثة الرسول ﷺ ، وكيف فزعت منها قلوب الكفار ، ثم يتحدث عن الغزوات وشجاعة الرسول وشجاعة المسلمين خلال اثنين وعشرين بيتاً .

ثم يأتي الجزء التاسع وعدد أبياته أثنا عشر بيتاً يتحدث فيها عن أسفه لما قام في سابق عهده من نظم الشعر والمدح لمن لا يستحق هذا المديح تقرباً إلى ذوى الشأن ويتحدث عما فعله في أيام صباه ويقر بذنوبه ولكنه يأمل الخير والمغفرة بمدحه رسول الله ﷺ ، ويعرض مقارنة بين مدحه لرسول ﷺ وما سيناله لهذا المدح وبين ما قام به زهير حينما مدح هرم بن سنان وأجزل له هرم العطاء ، ويشير إلى أن عطاء الرسول لا ينقص ، فهو عطاء مستمر في الدنيا والآخرة ، أما عطاء